" تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثانى الثانوي العام "

د . على سعد جاب الله

أولاً - مقدمة البحث :

لقد ميّز الله تعالى الإنسان بالفكر واللسان ، بهما يعيش ويؤدى رسالته في عبادة الحق ، وعمارة الأرض ، وكان تعدد اللغات واختلاف الألسن ، من أبرز مقومات الوجود الاجتماعي للإنسانية جمعاء ، مهما تباعدت الأوطان واختلفت الألوان ، مصداقاً لقول الله تعالى :

" ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين " (الروم :٢٢) وتشترك جميع اللغات الإنسانية في ثلاثة مكونات أساسية هي : الأصوات ، والدلالات ، والتراكيب ، وفي ضوء هذه المكونات إتسمت كل لغة بنظامها القرائي ، حيث تمثل القراءة في كل لغة ، أفضل مظهر فكري ، وأعظم إنجاز حضاري ساعد الإنسان على تحقيق كثير من الأهداف والغايات .

والقراءة بهذا لاتكون غاية في ذاتها ، بل تكون وسيلة لغيرها من الغايات حيث توسيع الثقافة ، وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معان وأفكار ؛ ولذا كانت مهارة الفهم والافهام عن طريق الافادة من القروء من أبرز مايتصف به القارئ الجيد .

والفهم في القراءة من مستويات اللغة العليا ، حيث يتعدى القارئ آلية القراءة من التعرف على الكلمات ، وفك الرموز المكتوبة التي يترجمها إلى